

5-5) شرح كتاب الكبائر للذهبي رحمه الله الشيخ د. محمد هشام

طاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد فهذا هو المجلس الخامس والاخير باذن الله تبارك وتعالى من اه قراءتنا والتعليق مع شيء من الشرح لكتاب الكبائر الامامية بعبد الله محمد بن عثمان بن قايماز - 00:00:00

الذهبي رحمه الله وقد وقفنا على الكبيرة الخمسين اذية المسلمين وشتهم فنبداً على بركة الله الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين - 00:00:25

المسلمين والمسلمات يا رب العالمين. قال الامام الحافظ ابو عبدالله محمد بن احمد بن عثمان بن عثمان الذهبي رحمه الله تعالى في كتاب الكبائر الكبيرة الخمسون اذية المسلمين وشتهم. قال الله تعالى والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات - 00:00:44

بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتاناً وإثماً مبيناً. وقال تعالى ولا تجسسوا ولا بعضكم بعضاً. الآية وقال تعالى يا ايها الذين امنوا لا يسخر قوم من قوم عسى ان يكونوا خيراً منهم. الآية وقال تعالى ويل - 00:01:04

لكل همزة لمزة. وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان شر الناس منزلة عند الله من ودعه الناس اتقاء فحشه وقال صلى الله عليه وسلم ان الله يبيغض الفاحش البذيء. وقال صلى الله عليه وسلم عباد الله ان الله وضع الحرج - 00:01:34

الا من افترض عرض اخيه فذاك الذي حرج او هلك. وقال صلى الله عليه وسلم كل المسلم على المسلم حرام عرضه وماله ودمه. التقوى ها هنا بحسب امرئ من الشر ان يحقر اخاه المسلم. اخرجه الترمذي وحسنه. وقال صلى - 00:01:54

الله عليه وسلم المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله ولا يحقره بحسب امرء من الشر ان يحقر اخاه المسلم اخرج اخرجه مسلم. وقال الله تعالى ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة في الذين امنوا - 00:02:14

لهم عذاب اليم في الدنيا والاخرة. وقال النبي صلى الله عليه وسلم سباب المسلم طوق وقتاله كفر. وقال صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة من لا يأمن جاره بوائقه لفظ مسلم. وفي الصحيحين قال - 00:02:34

صلى الله عليه وسلم والله لا يؤمن والله لا يؤمن قيل من يا رسول الله؟ قال الذي لا يأمن جاره بوائقه وفي لفظ على شرط الصحيحين لا يدخل الجنة عبد لا يأمن جاره بوائقه. وقال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:02:54

من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذي جاره متفق عليه. وفي لفظ لمسلم من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليحسن الى جاره وعن الاعمش عن ابي يحيى مولى جعدة قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه يقول قيل يا رسول الله - 00:03:14

ان فلانة تصلي الليل وتصوم النهار وفي لسانها شيء يؤذي جيرانها سليطة. فقال لا خير فيها هي في النار صححه الحاكم. وقال صلى الله عليه وسلم اذكروا محاسن موتاكم وكفوا عن مساوئهم صححه الحاكم. وعن ابي ذر رضي الله عنه - 00:03:34

انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول من دعا رجلاً بالكفر او قال عدو الله وليس كذلك الا رجع عليهم متفق عليه. قال صفوان بن عمرو عن راشد بن سعد وابن يافين عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:03:54

لما عرج بي مررت بقوم لهم اظفارهم من نحاس يخمشون وجوههم وصدورهم فقلت من هؤلاء يا جبريل؟ فقال الذين يأكلون لحوم الناس ويقعون في اعراضهم. وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان من الكبائر شتم الرجل والديه - 00:04:14

قالوا يا رسول الله وهل يشتم الرجل والديه؟ قال نعم يسب ابا الرجل فيسب اياه ويسب امه فيسب امه متفق عليه وفي لفظ ان من اكبر الكبائر ان ان يلعن الرجل والديه. قيل يا رسول الله فكيف يلعن الرجل والديه - [00:04:34](#)

قال يسب ابا الرجل فيسب اياه ويسب امه فيسب امه. وقال صلى الله عليه وسلم لا يرمي رجل رجلا ولا كفرة الا ارتدت عليه ان لم يكن صاحبه كذلك. رواه البخاري. وقال صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الاموات فانهم - [00:04:54](#)

هم قد افضوا الى ما قدموا رواه البخاري. في الحقيقة ان هذا الباب باب جامع فان اذية المسلمين يجمع نصف الكبائر نصف الكبائر هو في حق الله عز وجل. والنصف الاخر في حق المسلمين - [00:05:14](#)

ويبقى شيء يسير يتعلق بحق الكفار باذية المسلمين امر عظيم. ولهذا النبي صلى الله عليه وسلم قال كلاما جامعاً. المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده حتى قال الحافظ ابن ابن حجر وغيره - [00:05:34](#)

قال وانما قدم اللسان لان اذيته اشد وقعاً على القلب و اشد وقعاً على الناس واكثر اذاءً ثم ورد المصنف آيات واحاديث كلها تدل على ان اذية المسلمين باي - [00:05:52](#)

باي وسيلة من الوسائل كبيرة من كبائر الذنب فمنها البهتان ان يؤذي المسلم اخاه المسلم فيفتري عليه بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتاناً واسماً مبيناً ومنها التجسس عليهم وقد مر معاً - [00:06:17](#)

ومنها السخرية لا سيما الذي يكون بين الاقران سخرية الرجل بقريته صاحبه سخرية المرأة من المرأة والرجل من المرأة ومنها الهمز واللمز هذه كلها من صور اذية المسلمين ثم ان الاذية - [00:06:38](#)

ليست متوقفة على القلب اذية المسلم يكون باللسان بالسب والهمز واللمز ويكون اذية المسلم بالقلب بالاحتقار وهذا امر قلبي ويكون اذية المسلم بالفعل لا يأمن جاره جاره بوائقه هذا فعل - [00:07:02](#)

فاذا اذية المسلم باللسان او بالقلب او بالعمل كله من الامور المحرمة وينبغي على الانسان ان يحذر قال لا يدخل الجنة من لا يأمن جاره بواقعة البوايق المقصود به الشرور - [00:07:24](#)

والسوء والمضرة يلقي زبالته امام بيته يوقف سيارته ويغلق الطريق عليه وهكذا يطلع على عوراته فهذا معنى البوايق فهي كلمة عامة جامعة ثم من اشد اذاء المسلمين رميهم بالكفر او الفسوق - [00:07:50](#)

فهذه من اشد انواع الاذاء القولي ان يقول المسلم عن المسلم انه كافر او يقول المسلم عن المسلم انه فاسق ومثله لو قال ظال او مبتدع هذا امر خطير ينبغي على المسلم ان يحذر منه - [00:08:19](#)

مما يدل على خطورة اذية المسلمين انها ربما تلحق الاموات انسان يتكلم بلسانه في الاموات وهذا امر خطير ايضا فنرى بعض المنتسبين للعلم يتكلمون في الاموات اما العوام فحدث ولا حرج - [00:08:39](#)

يتكلمون في الالباء والاجداد وهنا ينبغي ان ننتبه ان النبي الكريم صلى الله عليه وسلم جعل اذية المسلمين بالمباشرة او بالتسبب سواء فقال عليه الصلاة والسلام ان من اكبر الكبائر ان يلعن الرجل والديه - [00:09:00](#)

قالوا يا رسول الله كيف يلعن الرجل والديه قال يسب ابا الرجل فيسب اياه تسبب الان نزل النبي الكريم صلى الله عليه وسلم المتسبب منزلة الفاعل فلا تتسبب باذية مسلم - [00:09:23](#)

بعض الناس ينقل كلام عن احد الناس لآخر يأتي ذاك الاخر فيتكلموا في عرضه او يضربه او في دينه فيضلله او يفسقه بناء على كلام هذا الرجل يقول انا ما سويت شيء انا بس نقلت الكلام - [00:09:41](#)

هو ارتكب كبيرة من كبائر الذنوب غير النمام اصبح ايضا مؤذياً للمسلمين فهذه امور خطيرة ينبغي الانسان ان يحذر منها ويتأمل في عواقبها السيئة عند الله عز وجل نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى الكبيرة الحادية والخمسون اذية اولياء الله ومعاداتهم. قال الله تعالى والذين - [00:09:59](#)

يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتاناً واثماً مبيناً. وقال النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى من عادى لي ولياً فقد اذنته بالحرب. وفي لفظ فقد بارزني بالمحاربة اخرجه البخاري - [00:10:26](#)

وفي الحديث يا ابا بكر ان كنت اغضبتهم لقد اغضبت ربك يعني فقراء المهاجرين على كل حال اذية اولياء الله داخله في اذية المسلمين لكن خصه المصنف لما جاء فيه من الوعيد الخاص - [00:10:46](#)

واذا كان اذية عامة المسلمين محرمة وكبيرة من كبائر الذنوب فكيف باذية اولياء الله واولياء الله هم الذين ذكرهم الله في القرآن الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. من هم الذين امنوا وكانوا يتقون - [00:11:06](#)

فعلامة ولي الله ان عمله امام الناس كعمله في الخلوة وعمله في الخلوة كعمله امام الناس تريد ان تعرف انك ولي لله او لا انظر الى اعمالك مع الله اذا كانت اعمالك مع الله - [00:11:26](#)

لا تنقص في الخلوة كما هو الحال في الجمعة فانت ان شاء الله من اولياء الله تراقب الله عز وجل ما تراقب غيره هذه اعظم علامة من علامات اولياء الله انهم يراقبون الله تبارك وتعالى - [00:11:45](#)

ولذلك اذية اولياء الله امر عظيم والانسان يخشى من دعاء المسلم المظلوم فكيف اذا كان المسلم المظلوم اذا كان الذي يؤذيها يؤذي وليا من اولياء الله امر عظيم يا اخوان - [00:12:06](#)

ولهذا يقول الحافظ بن عساكر رحمه الله عن العلماء والعلماء يقول عنهم الشافعي اذا لم يكن العلماء هم اولياء الله فلا ادري من اولياء الله العالم بالله العالم بامر الله يقول عنه الشافعي اذا لم يكن العلماء اولياء الله فلا ادري من اولياء الله - [00:12:23](#)

يقول ابن عساكر رحمه الله ولحوم العلماء مسمومة وصنيعة الله في منتقصيهم معلومة ولذلك يجب على الانسان يحذر من الطعن في العلماء لا بهمز ولا بنقص اذا اخطأ العالم واعطاك الله علما بين خطأه - [00:12:48](#)

اما ان تزدرية او تقلله فما تفعل شيئا الا وتقع في مثله نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى الكبيرة الثانية والخمسون اسبال الازال تعززا ونحوه. قال الله تعالى ولا تمش - [00:13:13](#)

في الارض مرحا. وقال النبي صلى الله عليه وسلم ما اسفل من الكعبين من الازار ففي النار. وقال صلى الله عليه وسلم لا ينظر الله الى من زاره بطرا. وقال صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا ينظر الله اليهم يوم القيامة ولا يزيكهم ولهم عذاب اليم. المسبل - [00:13:32](#)

والمنفق سلخته بالحلف الكاذب. وقال صلى الله عليه وسلم بينما رجل يمشي في حلة تعجبه نفسه مرجل رأسه يختال في اذ خسف الله به الارض فهو يتجلجل فيها الى يوم القيامة متفق عليه. وعن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما - [00:13:52](#)

النبي صلى الله عليه وسلم قال الاسبال في الازار والقميص والعمامة من جر منها شيئا خيلاء الا ينظر الله اليه يوم القيامة رواه ابو داود والنسائي باسناد صحيح. وقال جابر بن سليم قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اياك واسبال الازان فانها من المخيط - [00:14:12](#)

وان الله لا يحب المخيلة صححه الترمذي. وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال بينما رجل يصلي مسبلا ازاره قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اذهب فذهب فتوضأ ثم جاء فقال اذهب فتوضأ فقال له رجل يا رسول الله ما لك امرته ان - [00:14:32](#)

ان يتوضأ ثم سكت عنه فقال انه كان يصلي وهو مسبل ازاره وان الله لا يقبل صلاة رجل مسبل ازاره. رواه ابو داود وهو على شرط مسلم ان شاء الله تعالى. وقال النبي صلى الله عليه وسلم من جر ثوبه خيلاء لا ينظر الله اليه يوم القيامة - [00:14:52](#)

قال ابو بكر رضي الله عنه يا رسول الله ان اذاني يسترخي الا ان اتعاهده. فقال انك لست ممن يفعل خيلاء رواه البخاري وقال صلى الله عليه وسلم ازرة المؤمن الى انصاف ساقيه وقال ابو سعيد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ازرة - [00:15:12](#)

المؤمن الى نصف الساق ولا حرج او لا جناح فيما بينه وبين الكعبين ما كان اسفل من الكعبين فهو في النار. من جر ازاره لم ينظر الله اليه رواه ابو داود باسناد صحيح. وقال ابن عمر رضي الله عنهما مررت على رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:15:32](#)

وفي ازالة وفي ازارها استرخاء فقال يا عبد الله ارفع ازارك فرفعته ثم قال زدت فزدت فما زلت اتحرها بعد رواه مسلم فكل من اتخذ فكل من اتخذ فرجية تكاد ان تمس الارض او جبة او سراويل خفاجية فهو داخل في الوعيد المذكور نسأل الله العافية - [00:15:52](#)

لاسبال الازار ينقسم الى قسمين قسم يسبل ازاره فقط وليس في قلبه التكبر فهذه كبيرة وقسم يسبل ازاره ومعه كبر فهذه ضمة الى الكبيرة الاولى كبيرة ثانية جمع بين الاسبال وبين الخيلاء - [00:16:15](#)

ولا احاديث تدل على هذا التقسيم فان القاعدة الاصولية ان العقوبة اذا اختلفت دل على ان الحكم ان الفعل مختلف لما اختلفت العقوبة علمنا ان الفعل مختلف لما قال ما اسفل من الكعبين من الازار ففي النار - [00:16:44](#)

ولم يرتب عليه وعيد اخر علمنا ان هذا نوع فعل ولما قال من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله اليه ولا يزكيه ولا يكلمه يوم القيامة علمنا ان هذا فعل اخر - [00:17:10](#)

فاذا هما فعلان يحذر الانسان من اتباع رخص بعض اقوال اهل العلم ومما يؤكد ان اسباب الازار مطلقا محرم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في حديث جابر بن سليم رضي الله عنه قال اياك واسبال - [00:17:27](#)

ايجار ما هو التعليل فانها من المخيلة فلما قال النبي صلى الله عليه وسلم فانها من المخيلة علمنا ان الاسبال في حد ذاته مخيلة نويتها ام لم تنوها اذا نويتها ظممت اليها عملا قلبيا على العمل الظاهري - [00:17:49](#)

واذا لم تنوها قلبا عملت عملا هو من المخيلة ظاهرا ولذلك نفرق بين انسان يظهر شيئا وفي قلبه شيء وبين انسان يظهر شيئا وفي قلبه شيء لا نقول عن كليهما نفاق اكبر - [00:18:13](#)

انسان يظهر الاسلام وفي بطن قلبه النفاق هذا النفاق اكبر نسميه انسان يظهر لك الصدق وفي قلبه الكذب هذا نسميه نفاق اصغر مع ان الفعل متشابه اذا هناك افعال متشابهة لكن بينهما فرق - [00:18:36](#)

فالنبي صلى الله عليه وسلم قال الاسبال في الازار والقميص والعمامة ما يجي واحد يقول الاسبال فقط في الازار. الدشاديش ما جاء فيها شيء. النبي صلى الله عليه وسلم عمم الحكم - [00:18:54](#)

الاسبال يدخل في الازار يدخل في القميص يدخل في اي ثوب كما قال المصنف في اخر كلامه فكل من اتخذ فرجية تكاد ان تمس الارض او جبة او سراويل خفاجية وغيرها فهو داخل في الوعيد المذكور نسأل الله العافية - [00:19:10](#)

وهكذا القميص القميص كيف يكون فيه الاسبال؟ ان الانسان يمدح حتى لا يرى الا اطراف اصابعه ولهذا نصه النووي رحمه الله ان حد القميص انما هو الى الرسغ بالنسبة للرجل - [00:19:28](#)

والعمامة كذلك العمامة اذا اراد الانسان ان يسدلها لا ينبغي له ان يسدلها طويلا كانه يتلحف بها وانما يسدلها اذا كانت عمامة مكورة نص العلماء على نصف ذراع وقال بعضهم ذراع بين كتفيه - [00:19:46](#)

ثم النبي صلى الله عليه وسلم رتب على الاسبال عدم قبول الصلاة قال اذهب فتوضأ وهذا الحديث رواه ابو داود وصححه النووي والحافظ الذهبي وظعفه اخرون في اقل الاحوال ان الانسان يخاف من هذا الحديث - [00:20:06](#)

لا تصلي وانت مسبل لأن الحديث شديد قد يقول قائل لماذا النبي صلى الله عليه وسلم امره بالوضوء ولم يأمره برفع ازاره قال بعض العلماء لعله اذا ذهب ان يتوضأ لان اماكن الوضوء في الغالب يكون فيه ماء لعله ان ينتبه في رفع ازاره - [00:20:27](#)

من نفسه ويتنبه ان الاسبال الازار مضره ظاهرة فيها وساخة للثوب بعض الناس يمشي ويكنس الارض نسأل الله السلامة والعافية ثم حديث ابي سعيد حديث واضح يا اخوان لا يجي انسان يستدل بابو بكر رضي الله عنه ابو بكر ما فصل ثوبه تحت الكعب - [00:20:49](#)

ما ادري كيف يستدلون بفعل ابي بكر رضي الله عنه ما فصل ثوبه تحت الكعب ولا وضع ازاره تحت الكعب ثم قال يا رسول الله اني اتعاهد ازارى - [00:21:14](#)

هو يربط ثوبه وازاره فوق الكعب لكن لعدم وجود حقوين عنده لانه ضعيف فان الازار لا لا يثبت في مكان معقد الازار ينزل فقال النبي صلى الله عليه وسلم لست ممن يفعلها ها تأمل - [00:21:27](#)

لست ممن يفعلها اذا في فعل خيلاء وفيه اعتقاد خيلاء كلام هنا عن الفعل لانه لو كان فعله خيلاء لجعله من اول الامر مرخيا تحت الكعبين ومما يدل على هذا ان النبي صلى الله عليه وسلم حث على رفع الازار بالنسبة للمسلمين - [00:21:49](#)

حتى قال ما كان اسفل من الكعبين فهو في النار هذا حكم ثم قال من جر ازاره بطلا لم ينظر الله اليه هذه طوبة اخرى في عقوبة كذا وفي عقوبة هكذا - [00:22:10](#)

فهذا على نوع من الفعل وهذا على نوع من الفعل. واياكم وتتبع رخص العلماء. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى الكبيرة

الثالثة والخمسون لباس الحرير والذهب للرجل. قال الله تعالى طبعاً بالنسبة لما سبق الخيلاء - 00:22:24

انما هو متصور للمرأة للرجل اما المرأة فلا علاقة لها في الخيلاء بل ان النبي صلى الله عليه وسلم امرها ان ترخي ثوبها من ورائها الى نصف ذراع نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى الكبيرة الثالثة والخمسون لباس الحرير والذهب للرجل. قال الله تعالى ولباس التقوى ذلك - 00:22:41

خير. وقال النبي صلى الله عليه وسلم من لبس الحير في الدنيا لم يلبسه في الآخرة متفق عليه. وقال النبي صلى الله عليه وسلم انما يلبس الحرير من لا خلاق له في الآخرة رواه البخاري. الطلاق هو النصيب. وقال صلى الله عليه وسلم حرم لباس الذهب والحرير - 00:23:06

على ذكور امتي واحل لاناتهم صححه الترمذي. وقال حذيفة رضي الله تعالى عنه نهانا النبي صلى الله عليه وسلم ان نشرب في انية الذهب والفضة وان نأكل فيها وعن لبس الحرير والديباج وان نجلس عليه اخرج به البخاري. وقال صلى الله عليه وسلم من شرب في انية الذهب والفضة - 00:23:26

انما يجرجر في بطنه نار جهنم متفق عليه. وثبت انه صلى الله عليه وسلم رخص في الحديث للحكة. وفي مقدار اربع اصابع وفي سن بالذهب ونحوه فمن لبس خلعة الحرير او او كلوة الزركش او طرز الذهب او حوائص الذهب فقد دخل في الوعيد - 00:23:46 مذکور وفسق بذلك هذا الوعيد الشديد انما هو ايضا خاص بالنسبة للرجال كما انتم ترون فان هذا محرم على الذكور. وانما جاءت الرخصة بسبب الحكة اذا كان الانسان عنده مرض - 00:24:06

وجاءت الرخصة بمقدار اربعة اصابع في كل الثوب يعني الانسان اذا كان عنده مثل هذا البشت مثلاً ففيه مثلاً خيوط مثل هذه الخيوط الآن. هذه خيوط مذهبة بمقدار اربعة اصابع لا يزيد. فان زاد ما يجوز - 00:24:24 وهكذا فبالنسبة للحرير اذا كان الثوب فيه حرير فزاد عن مقدار اربعة اصابع في الثوب كله فهذا لا يجوز هذا المقدار جاء فيه الشرع وما زاد عن ذلك فهو كبيرة من كبائر الذنوب - 00:24:42

واما الديباج فهو ما غلظ من الحرير ونوع من الحرير لكنه غليظ ولا وقد يسأل السائل ما حكم الافتراش للحرير؟ لا يجوز بالنسبة للرجال حتى الافتراش لا يجوز بالنسبة للرجال لا يجوز بالنسبة للرجال لا يجوز لهم ان يفترشوا الحرير - 00:24:56

اما لما يسمى اليوم في السوق اه الزولية الحرير الصناعي فما دام انه صناعي فليس بحرير وان سموه حريرا نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى الكبيرة الرابعة والخمسون العبد الباقي ونحوه. قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا ابق العبد لم تقبل - 00:25:14 له صلاة. وقال صلى الله عليه وسلم ايما عبد ابق فقد برئت منه الذمة رواهما مسلم. وروى ابن خزيمة في صحيحه من حديث رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يقبل الله ثلاثة لا يقبل الله لهم صلاة ولا تصعد لهم - 00:25:35

العبد الباقي حتى يرجع الى مولاه. والمرأة الساخط عليها زوجها حتى يرضى والستران حتى يصحو. وفي المستدرك للحاكم من حديث رضي الله تعالى عنه مرفوعا لعن الله من تولى غير مواليه. وفي المستدرك على شرط على شرط الشيخين من حديث فضالة بن عبيد - 00:25:55

مرفوعة ثلاثة ثلاثة لا تسأل لا تسأل عن الاصنام. ثلاثة لا تسأل عنهم رجل فارق الجماعة وعصى امامه مات عاصيا وعبد ابق فمات وامرأة غاب عنها زوجها وقد كفاها المؤنة فتبرجت - 00:26:15 العبد الباقي هو العبد الهارب من سيده اذا ابق العبد اي هرب من سيده فلا يعرف اين هو؟ هذا امر لا يجوز. قد يقول قائل ان سيده ربما يكون ظالم - 00:26:33

وان كان ظالما فانه يشتكي عند القاضي والحاكم ويطلب المكاتبه وشرعا اذا ظلم العبد الزم من من قبل القاضي السيد بالعاقبة اما بالمكاتبه واما جبرا ان كان ضربه او ظلمه. وهذا مرجعه الى الحاكم. ثمان حديث المرأة الساخط عليها زوجها - 00:26:47 حتى يرضى هذا فيه التنبيه على النساء لاهمية ان لا تنام المرأة الا وقد ارضت زوجها فان رضا الله في رضاه وايضا من الكبائر ما ذكره المصنف من آ ان يكون الانسان - 00:27:11

من ليس مولى له يعني مثلا انسان مولاه فلان فهو لا ينتسب اليهم وينتسب الى قبيلة اخرى ما نريد ان نذكر القبائل حتى لا يغضب احد لكن نذكر قبائل قديمة لاني ما اظن في احد من القبائل القديمة - [00:27:31](#)

يعني مثلا شخص ولا ولايته كانت للجعفيين فجاء فانتسب الى الخزاعيين هذا ما يجوز هذا امر محرم ما دام انك من الخزاعيين لا يجوز ان تنتسب الى الجعفيين. واذا كنت من الجعفيين لا يجوز ان تنتسب له ذليل وهكذا - [00:27:49](#)

اه فان هذا من التزوير وهو امر محرم. والولاية نسب لا يجوز التبرؤ فيها. لا سيما ولاية العتاقة هناك ولاية العتاقة وهناك ولاية الحلف وهناك ولاية الاسلام ثلاث انواع من الولايات - [00:28:11](#)

والمقصود بالحديث لعن الله من تولى غير مواليه المقصود بالحديث ولاية العتاقة وليس المقصود به ولاية الحلف ولا ولاية الاسلام نعم. اما قوله ثلاثة لا تسأل عنهم اي لا تسأل عنهم كيف يكون حالهم؟ وكيف يكون شر مآلهم - [00:28:29](#)

وشدة عذابهم يوم القيامة. لا تسأل عنهم نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى الكبيرة الخامسة والخمسة من ذبح لغير الله تعالى مثل من يقول باسم سيد الشيخ. قال الله تعالى ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه - [00:28:52](#)

وانه لفسق. الاية وعن العلاء ابن عبدالرحمن عن ابيه عن اهائي المولى علي ان علي رضي الله عنه قال يا هائي ماذا يا يقول الناس قال يدعون ان عندك علما من رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تظهره فاستخرج صحيفة من سيفه فيها هذا ما سمعته من - [00:29:12](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن الله من ذبح لغير الله ومن تولى غير مواليه ولعن الله العاق لوالديه ولعن الله منتقضا منال الارض. اخرجه الحاكم في صحيحه. وقال النبي صلى الله عليه وسلم لعن لعن الله من ذبح لغير الله. باسناد جيد من حديث ابن - [00:29:32](#)

رضي الله عنهما الذبح لغير الله عز وجل له عدة صور ايها الاخوة وكله من الشرك الاكبر المخرج من الاسلام عيانا بالله الصورة الاولى ان يذبح باسم غير الله يقول باسم الشيخ كما قال المصنف - [00:29:52](#)

او بسم سيدي او بسم السيد او بسم الولي او بسم الجني او بسم النبي. بسم المسيح مثلا فهذه صورة الصورة الثانية ان يذكر اسم الله في الذبح ويقول بسم الله - [00:30:12](#)

هذه يتقرب بها الى الجن فالتسمية بسم الله ونية التقرب الى غير الله هذا ايضا من المذبوح لغير الله ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه هذا شيء وقال عز وجل ولا اه - [00:30:28](#)

وما ذبح على النصب وان وما ذبح على النصب اي ما يذبح للنصب ولو كان بسم الله ما يجوز ان تأكله اذا الصورة الثانية ان يسمى باسم الله ولكن يريد التقرب به الى غير الله - [00:30:46](#)

ومن هذه الصورة ان شئتم جعلتموها ثلاثة وان شئتم جعلتموها تابعة للثانية انه يسمى الله ويقول اللحم للفقراء وانما اذبح لسلامة فلان هذه القعدان او هذه الابل والبقر والغنم اذبحه لسلامة فلان وهو يمر من الطريق لا يأكل منه فهذا من الشرك الاكبر ايضا - [00:31:04](#)

لكن لو ان انسان ضيفته فذبحت له حمدت له على سلامته واكل منها هذا ما في بأس. هذا من اكرام الضيف ومن الاحسان الى المسلم نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى الكبيرة السادسة والخمس والخمسون من غير منار الارض - [00:31:35](#)

ولعن في حديث علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم وروى عمرو بن ابي عمرو عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله - [00:31:56](#)

الله عليه وسلم لعن الله من ذبح لغير الله لعن الله من غير تخوم الارض لعن الله من كره الاعمى عن السبيل لعن الله من سب والديه لعن الله من عمل قوم لوط. ورواه عبدالعزيز الدراوري - [00:32:06](#)

ورواه عبدالعزيز الدراوردي عن عمرو وزاد فيه لعن الله من وقع على بهيمة. هذا من الاعمال التي تدل على شناعة بعض الناس وقبح حبههم للدنيا يغيرون منار الارض. المقصود بالمنار العلامات الدالة على الحدود. انسان - [00:32:23](#)

مزرعته خمس مئة متر مربع يشوف النجارة مو موجود يقول لعماله زيدوا متر من جهة جاري غير المنارات قدم واخر فهذه كبيرة من كباير الذنوب نعم وايشا من كباير الذنوب تكميه الاعمى عن عن السبيل. وكماها بمعنى آآ عمه - [00:32:43](#)

يعني يظيع عليه الطريق مسكين هو ظرير ما يعرف الطريق قالوا وين الطريق؟ بدال ما يقول له امامك ها؟ يقول له خلفك وهل يدخل في هذا من من يأتي ويسأل عن طريق ما وانت لا تعرف بس تقول له خذ يمين وروح - [00:33:06](#)

فيدخل او لا يدخل فيه خلاف والذي يظهر والله اعلم انه ما دام لا يعرف الطريق فحكمه كحكم الاعمى واحذر اذا سألك انسان عن طريق تعرف ارشده ما تعرف قل ما اعلم - [00:33:23](#)

حتى لا تضيع عليه الطريق زيادة؟ نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى الكبيرة السابعة والخمسون سب اكابر الصحابة رضي الله عنهم اجمعين. قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل قال من عادى لي وليا فقد اذنته بالحرب اخرج به البخاري. وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تسبوا اصحابي - [00:33:38](#)

فوالذي نفس محمد بيده لو انفق احدكم مثل احد ذهب ما بلغ مد احدثهم ولا نصيفه. متفق عليه. وقالت عائشة رضي الله عنها امروا بالاستغفار امروا بالاستغفار لاصحاب محمد صلى الله عليه وسلم فسبوههم. رواه هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها - [00:34:02](#)

ويروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من سب اصحابي فعليه لعنة الله. وقال علي رضي الله عنه والذي فلق الحبة وبرأ النسمة انه لعهد النبي الامي انه لعهد النبي الامي صلى الله عليه وسلم اليه لا يحبني الا مؤمن ولا يبغضني الا منافق - [00:34:22](#)

رواه علي ابن ثابت عن زيد عنه فاذا كان هذا قاله النبي صلى الله عليه وسلم في حق علي فالصديق بالاولى والاحرى لانه افضل الخلق بعد صلى الله عليه وسلم ومذهب عمر وعلي رضي الله عنهما ان من فضل على الصديق احدا فانه يجلد حد المفتري. فروى شعبة عن - [00:34:42](#)

عن حصين عن عبدالرحمن بن ابي ليلي عن الجارود بن المعلى العبدي قال ابو بكر خير خير من عمر فقال اخر عمر خير من ابي بكر ذلك عمر فبلغ ذلك عمر فضربه بالدرة حتى شعر برجله وقال ان ابا بكر صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:35:02](#)

وكان اخير الناس في كذا وكذا من قال غير ذلك وجب عليه حد المفتري. وروى حجاج بن دينار عن ابي علي رضي الله عنه يقول بلغني ان قوما يفضلوني على يفضلوني على ابي بكر وعمر. من قال شيئا من هذا فهو مفتر عليهما على المفتري. وعن ابي عبيدة - [00:35:22](#)

ان علي رضي الله عنه قال لا اوتي لا اوتي برجل فضلني على ابي بكر وعمر الا جلدته حد المفتري. وقال النبي صلى الله عليه وسلم باء بها احدهما فقد باء بها احدهما فاقول من قال لبكر وذويه يا كافر فقد باء القائل بالكفر هنا قطعاً لان - [00:35:42](#)

الله تعالى قد رضي عن السابقين الاولين قال تعالى والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين باحسن رضي الله عنهم ورضوا عنه. ومن سب هؤلاء فقد باب المسلمين واذا هم واذا هم فقد - [00:36:02](#)

قدمنا ان ذلك من الكبائر فما الظن بمن سب افضل الخلق بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم لكنه لا يخلد بذلك في النار الا ان يعتقد نبوة علي رضي الله عنه او انه اله فهذا ملعون كافر. يعني المصنف رحمه الله في هذه الكبيرة - [00:36:22](#)

بين من سب الصحابة رضوان الله عن الفرق الظالة التي تكفر عليا واخرون يكفرون ابا بكر ثم رتب على هذا التكفير السب فان وقع منهم ذلك مع التكفير فجمعوا مع الكفر - [00:36:42](#)

مع هذه الظلالة جمعوا كبيرة اخرى وان وقع منهم لهؤلاء الصحابة الاجلاء ان وقع منهم السب والشتيم دون التكفير فهذه كبيرة من كباير الذنوب هذا اختيار المصنف رحمه الله على ان من اهل العلم من يسب الصحابة دينا يقول هذا كفر - [00:36:59](#)

لانه مخالف لنص القرآن وبين من يسب الصحابة دنيا فرق بين هذا وهذا وينبغي الامر كما قالت امنا عائشة امروا ان يستغفروا ان يستغفروا لهم فسبوه قال الله جل وعلا والذين جاءوا من بعدهم يقولون ان سبقونا بالايمان - [00:37:23](#)

ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا انك رؤوف رحيم. في اي سورة حشر حشرنا الله معه قولوا امين طيب والذي ليس قلبه هكذا

سيحشر مع من كمل الآية - 00:37:47

المتر الى الذين نافقوا والله لا نجد له الا هذا لان الناس يوم القيامة اربعة اصناف لان سورة الحشر قسمت الاصناف اما كفار اما

مهاجرون واما انصار واما مستغفرون تابعون للمهاجرين والانصار - 00:38:02

واما الذين بعدهم وهم المنافقون عيادا بالله نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى الكبيرة الثامنة والخمسون سب الانصار رضي

الله عنهم في الجملة. قال النبي صلى الله عليه وسلم اية - 00:38:24

ايماني حب الانصار واية النفاق بغض الانصار. وقال النبي صلى الله عليه وسلم الا منافق. لا شك ان سب الانصار ارض هو جاء فيه

وعيد شديد لانه دل على ان بغضهم نفاق فهذه كبيرة من كبائر الذنوب عيادا بالله - 00:38:40

فاذا كان بغض الانصار من النفاق وهم في القرآن بعد المهاجرين يذكرون ولا قبل المهاجرين بعد المهاجرين فكيف بمن يبغض

المهاجرين القرشيين لا شك ان الامر اعظم نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى الكبيرة التاسعة والخمسون من دينة؟ قال النبي

صلى الله عليه وسلم من دعا الى ضلالة كان - 00:38:58

عليه من الاثم مثل اثم من تبعه لا ينقص ذلك من اثمهم شيئا. وقال صلى الله عليه وسلم من سن سنة سيئة كان عليه وزرها ووزر من

عمل بها من بعده من غير ان ينقص من اوزارهم شيئا رواهما مسلم. وقال صلى الله عليه وسلم كل بدعة ضلالة وفي بعض الالفاظ -

00:39:23

كبيرة اكثر من يرتكبها المنتسبون الى العلم عيادا بالله والمنتسبون للعبادة يأتون باشيء ليتابعهم الناس ولا ينتبهون ان ذلك كبيرة من

كبائر الذنوب كما قال حذيفة رضي الله عنه يا معشر القراء استقيموا - 00:39:43

يجب على الانسان اذا قرأ القرآن والسنن يستقيم على السنة اذكر مرة احد المذيعين يقول لي يا شيخ نبغى شيء جديد يقولون نبغى

شيء جديد يعني قلت اذا جبت شي جديد يعني بدعة ما يصير نجيب شي جديد - 00:40:06

فتعجب الرجل هاي مشكلة الناس اليوم يريدون ان يقدم للناس ما يطلبه المستمعون لنقدم للناس قال الله قال الرسول من يقبل فهذا

الذي ادبناه. من لا يقبل هو وشأنه وما انت عليهم بمسيطر. وذكر ان نفعت الذكرى. نعم - 00:40:23

احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى الواصلة في شعرها والمتفلجة والواشمة قال النبي صلى الله عليه وسلم لعن الله الواصلة

والمستوصلة والواشمة والمستوشمة والنامصة والمتنمصة والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله متفق عليه. وقال صلى الله عليه

وسلم - 00:40:43

تمن الكلب والدم حرام وكسب البغي ولعن الواشمة والمستوشمة واكل الربا وموكله. هذا هذه الكبيرة الظاهر انها خاصة بالنساء لا

ليست خاصة بالنساء لكن اكثر من آآ يقع في هذه الكبيرة هم النساء - 00:41:03

ولذلك جاءت الصيغة بصيغة التأنيث لعن الله الواشمة والواصلة والنامصة والمتفلجة او المتفلجات والا ممكن بعض الناس رجال اليوم

حواجبهم عيادا بالله يدخلون تحت هذي ومعنى الواصلة هي التي تعطي شعرها للآخرى. والمستوصلة التي تأخذ شعر الآخرى -

00:41:22

ويدخل في هذا الشعر الذي يباع في الاسواق بعض الناس يقول ضرورة ما في ضرورة جاءت امرأة الى النبي الكريم صلى الله عليه

وسلم وقالت يا رسول الله ان ابنتي قط - 00:41:49

وان عرسها الليلة افاصلها بشعري هاي ضرورة ما بعدها ضرورة المرأة كانت مريضة وسقط كل الشعر ضرورة ولا لا الان؟ المرط موجود.

وعرسها الليلة واللي تعطيها الشعر امها بدون مقابل. ومع ذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم لا لعن الله الواصل والمستوصل. عجيب

- 00:42:04

لذلك كان السلف يخافون جدا من وصل الشعر ولو بقطعة قماش ترى. يشترون من الاسواق شيء ما اعرف وش اسمه لكن يضعونه

تحت الشعر فيتبين للناظر اليها من من النساء من جنسها ان شعره - 00:42:37

كثيف هذا من جنس الوصل الامر محرم وهكذا قول النبي صلى الله عليه وسلم الواشمة والمستوشمة الواشمة الوشم معروف هو نوع

من وضع انواع الاحبار والاصباغ لكن ولا تزال الا بعمليات جراحية صعبة. هذا امر محرم - 00:42:56

سواء كان الوشم ظاهرا كالوشم على الشفه او الجبين او الخد او اسفل الحنك او ايا كان اي موضع محرم على العموم والشيطان

سبحان الله يلبس على بعض الناس ان الوشم - 00:43:19

الضرورة جعل الله دواء امة محمد صلى الله عليه وسلم فيما حرم عليها ثم قال والنامصة والمتنمصة. تأملوا معي هذا الحديث

النامصة هي المرأة التي تنمص الشعر سواء هي بنفسها - 00:43:41

او لنفسها او لغيرها. التي تأتي عند المرأة او اصطلاحا اليوم عند شو يسمونه ذا الكوافير كوافير صالون مدري وش الكوافير كوافير

جمع شنو؟ كافور كفر ولا شنو غريبة يا اخي - 00:43:59

الشاهد ان المرأة اذا ذهبت الى امرأة اخرى لتزيل شعرها فهذه داخل وما معنى النمص ما اكثر اليوم ها الفتاوى الغريبة العجيبة كيف

تقول انا بس شلت الشعر اللي يفصل بين الحاجبين. طيب وهذا من امس - 00:44:17

قال لا فلان الشيخ الفلاني قال مو نمس الشيخ الفلاني قال مو نامس النبي الكريم صلى الله عليه وسلم اعطي جوامع الكلم قال لعن

الله النامصة والمتنمرة اذا كان المسألة مسألة اقوال ترى بعض الناس ايش يفعل؟ ينظر الى القول من اقوال العلماء اللي يعجبه يجيبه

لو انه من المشرق - 00:44:39

حتى اني اذكر ان احد الشباب اتى لي بقول لا ادري كيف حصل عليه قول غريب جدا قلت الاقوال فانا اتيك بقول الالباني الذي يقول

لا يجوز للمرأة ان تزيل ولو شعرة واحدة من بدننا - 00:45:02

الا بما جاء به الشرع وهو شعر الابطين والعانة. يلا شتسوي قلت انت اللي انت اللي تمشي على الطريقة هذي تذكر اقوال العلماء

وتحتج بها هذا غلط قال العالم الفلاني قال يجوز ان ترقق حاجبها لكن المقصود بالنمس ان تزيلها قلت منو الغيبة هذي اللي تشيل

شعرها - 00:45:20

في مرأة تشيل شعرها حاجبها بالكامل لان هذا تشويه اذا المقصود بالنمص هو ازالة شعر الحاجبين. ما كان حاجبا فلا يجوز ازالة

الشعر منه اما الجبين يجوز بالنسبة للمرأة لان هذا ليس من عادة المكان هذا ان ينبت عليه الشعر وهكذا الخد بالنسبة للمرأة والحنك

بالنسبة للمرأة هذا امر جائز - 00:45:44

هذا الصحيح من اقوال اهل العلم ازالة شعر شيء من الحاجبين ولا يجوز الا في حالة واحدة ان يكون هذا الشعر يتساقط على العين

تتضرر بالرؤية فيجوز لها ان تقص - 00:46:13

بس واما النمس هو لازال من الاصل فهذا لا يجوز مطلقا والمتفلجات المرأة المتفلجة هي التي تذهب الى طبيب الاسنان وتبرم اسنانها

لتبدو كأنها ضاحكة وهي ليست كذلك ثم علل النبي الكريم صلى الله عليه وسلم بتعليل نبوي موافق لكلام الله - 00:46:30

المغيرات خلق الله وفي القرآن الكريم ولامرنهم فليغيرن خلق الله شوفوا كيف المسألة خطيرة ننصح اخواتنا وبناتنا امهاتنا ان يحذرن

ويحذرن من التصرف في خلقه الله فهذه امرأة تكبر انفها وهذه تصغر انفها وهذه تكبر خدها وهذه تصغر خده - 00:46:57

الله يقول فتبارك الله احسن الخالقين ما يجوز للمرأة ان تتدخل في هذه العمليات الجراحية اللي يسمونها تجميلية زورا وهي تقبيحية

ما يجوز الا عند الضرورة. وعلامة الضرورة ان يقول الطبيب نفعل هذا والا تضررت. هذي علامة الضرورة - 00:47:27

اما هكذا نسأل الله السلامة والعافية كل وحدة تنفق اليوم حدثني احد المشايخ في الاوقاف من المفتين ان انفقت ثلاثين الف دينار

على امور تجميلية ثم بعد الانفاق بسنوات عادت صورتها مشوهة - 00:47:51

وذهب وجاءت الان تستفتي الشيخ هل يجوز لها ان تطالب بالتعويض ولا ما يجوز؟ سبحان الله شي غريب جدا ويدخل في هذا ايضا

يعني النمص يدخل في هذا النمص في نظر القاصر في نظر القاصر يدخل في هذا النمص - 00:48:13

يفعله بعض الناس اليوم وترقيق الحاجب بما يسمى بالليزر فهذا مثل النمص لانه ازالة للشعر بالحرق بل بحرق البوصلات اما اه زراعة

الشعر للمرأة او للرجل هذا اذا كان الصورة مشوهة فكان يكون هناك عاهة على الحاجبين او على الرأس فيريد زراعة الشعر فالذي ذلك

وقد افنتي - 00:48:34

لذلك مجمع الفقه الاسلامي نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى الكبيرة الحادية والستون من اشار الى اخيه بحديثه قال النبي صلى الله عليه وسلم من اشار الى اخيه بحديدة فان الملائكة تلعنه وان كان اخاه من ابيه وامه رواه مسلم. ولهذا شرع النبي الكريم -
[00:49:01](#)

وسلم ان الانسان اذا مشى وفي يده سيف غمده معك سكين ما تمسكه من الطرف اللي يده تمسكه من الطرف الثاني واذا اردت ان تعطي سكين لانسان ما تعطيه من طرف الحاد تعطيه من طرف الثاني - [00:49:21](#)
وهكذا السيف وهكذا الرمح كل هذا حتى بعض الناس مجرد يسوي هكذا لاختيه المسلم ما يجوز تشيير بحديد الى اخيك المسلم اشارة هذه كبيرة من كبائر الذنوب. نسأل الله السلامة والعافية - [00:49:38](#)

نعم احسن الله اليكم كيف بالذي يلعب بالسيارة؟ يشوف صاحبه هناك ويخوفه بالسيارة الكبيرة نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى الكبيرة الثانية والستون من ادعى الى غير ابيه عن سعد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادعى -
[00:49:54](#)

الى غير ابيه وهو يعلم انه غير ابيه فالجنة عليه حرام متفق عليه. وعن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ترغبوا عن ابائكم فمن رغب عن ابيه فهو كفر متفق عليه. وقال صلى الله عليه وسلم تالله متفق عليه وعن يزيد بن شريك قال رأيت علي رضي الله عنه - [00:50:13](#)
يخطب على المنبر احسن الله فيكم. رأيت عليا رضي الله عنه يخطب على المنبر فسمعتة يقول ما عندنا كتاب نقرأه الا كتاب الله وما في هذه الصحيفة فنشرها فاذا فيها اسنان الابل واشياء من الجراحات وفيها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة حرام ما بين - [00:50:33](#)

الى ثور فمن احدث لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل الله منه يوم القيامة صرفا ولا عدلا. ذمة المسلمين واحدة يسعى بها ادنى فمن اخبر مسلما فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين. ومن ادعى الى غير ابيه او انتمى الى غير مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين - [00:50:53](#)

لا يقبل الله منه يوم القيامة صرفا ولا عدلا متفق عليه. وعن ابي ذر رضي الله عنه انه سمع النبي ليس ليس من رجل ادعى الى غير ابيه وهو يعلمه الا كفر ومن ادعى ما ليس له فليس منا وليتوبوا مقعده من النار ومن دعا رجلا بالكفر. او قال عدو الله - [00:51:13](#)
وليس كذلك الا حار عليه متفق عليه واللفظ لمسلم. ومعنى حار اي رجع. اي رجع. ومن ادعى الى غير ابيه هذا يدخل فيه كثير من الناس الذين استخرجوا الجنسية ولو باسم عمه باسم يقول هذي الضرورة هذي ما هي ضرورة - [00:51:33](#)
ما يجوز الانتساب الى غير الاب في اي حالة من الاحوال وكم من رجل انتسب الى غير ابيه فلما مات صارت طالبة بالارث مع انه ما هو ابوه فهذه بلايا - [00:51:49](#)

ولا يجوز للانسان تحت اي ظرف ينتسب الى غير ابيه نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى الكبيرة الثالثة والستون الطيرة ويحتمل ويحتمل ان لا تكون كبيرة وعن سلمة ابن كهيل عيسى ابن عاصم العنزي - [00:52:03](#)
عن عبدالله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يذهب بالتوكل. صححه الترمذي. وقال سليمان ابن حرب وما من ناهي هو من قول ابن مسعود وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا عدوى ولا طيرة ومحبة الفأل. قيل يا رسول الله وما الفأل؟ قال الكلمة الطيبة حديث صحيح. قول - [00:52:18](#)

اصنف الكبيرة الثالثة والستون الطيرة كبيرة مو معناه ان هو متردد في الحكم مثل ما يفهم بعض الناس لا مقصود رحمه الله ان الطيرة كبيرة من كبائر الذنوب وله صورة اخرى انها لا تكون كبيرة - [00:52:38](#)
اذا ننتبه لهذا التفريق ردك متى لا تكون كبيرة اذا وجدته في نفسك ولم يردك واضح اذا الطيرة شرك ما دام قال النبي صلى الله عليه وسلم شرك فمعناها انها كبيرة - [00:52:59](#)
وهي التي تردك عن بسبب تطيرك ومعنى التطير هو ان مأخوذ من فعل الجاهليين كان احدهم اذا اراد ان يسافر يخرج من بيته فاذا

رأى طيرا يطير الطير فان طار ذات اليمين سافر. ان طار ذات الشمال لم يسافر - [00:53:16](#)

او يخرج من بيته. فان رأى حمامة طلب السلامة ظن ان في سفره الهامة فرجع هذا معنى الطيرة وهذا كله من الشرك ومن خرافات الجاهليين ومن هذا قول بعضنا في الكويت نحن نقول الكلمة هذي نقول - [00:53:38](#)

يا طير الطير شلون يعرف الخير هذا كلام غلط ما فيه خير ولا اطيير الطير لا تعلم الخير. الخير فاذا قال لك انسان خير يا طير قل الخير من الله. اما الطير فلا علم له به - [00:53:58](#)

هكذا جاوبوا واما الطيرة لا تكون شرك وان الانسان يجد في نفسه يخرج من الصبح ها يذهب الى العمل وفي الطريق يصدم آآ صدم قطوة قالها ومشى ما رده ذلك - [00:54:13](#)

تذكر ان الامر بيد الله قال لا اله الا الله ومشى استغفر الله وتاب ما فيها شي. ولذلك قال ابن مسعود وما منا ولكن الله يذهب بالتوكل نعم احسنوا بيرة الرابعة والستون الشرب في الذهب والفضة. قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تلبسوا الحرير ولا الديباج ولا تشربوا في انية الذهب والفضة - [00:54:32](#)

ولا تأكلوا في صحافها فانها لهم في الدنيا ولكم في الآخرة متفق عليه. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الذي يأكل او يشرب فيه في بطنه نار جهنم. وقال من شرب في الفضة لم يشرب فيها في الآخرة اخرجهما مسلم. هذا اكثر ما يكون منتشرا في الفنادق التي تسمى ذات النجوم - [00:54:56](#)

يوم الخمسة وغيرها ففيها ملاعق من الفضة وفيها اواني من الفضة ويضعون الطعام في اواني من نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى الكبيرة الخامسة والستون الجدال والمراء والدد ووكلاء القضاة. قال الله تعالى - [00:55:16](#)

ومن الناس من يعجبك قوله في الحياة الدنيا ويشهد الله على ما في قلبه وهو الد الخصام. واذا تولى سعى في الارض ليفسد فيها ويهلك الحرث والنسل. الايات وقال تعالى ما ضربوه لكم الخصمون - [00:55:36](#)

وقال تعالى الا كبر ما هم ببالغيه. وقال تعالى ولا تجادلوا اهل الكتاب الا بالتي هي احسنت وقال النبي صلى الله عليه وتعالى والد الخصم وروى رجاء وروى رجاء ابو يحيى صاحب السخط وهو لين عن يحيى ابن ابي كثير عن - [00:55:56](#)

ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جادل في خصومة بغير علم لم يزل في سخط الله حتى ينزعه. وروى حجاج ابن اليان وهو صدوق عن ابي غالب. النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ضل قوم بعد هدى كانوا عليه الا اوتوا الجدل ثم - [00:56:26](#)

ما ضربوه لك الا جدلا بل هم قوم خصمون. الاية ويروى عن النبي صلى الله عليه وسلم ان اخوف ان اخوف ما اخاف على امتي زلة عالم وجدال منافق بالقرآن ودنيا تقطع اعناقكم رواه يزيد ابن ابي زياد العنود وقال النبي صلى الله عليه - [00:56:46](#)

مراء في القرآن كفر. وعن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من خاصم في باطن وهو يعلم لم يزل في سخط الله حتى ينزع اخرجه ابو داود وفي لفظ فقد باء بغضب من الله ويروى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اخوف ما اخاف على امتي كل - [00:57:06](#)

منافق عليم اللسان وعنه صلى الله عليه وسلم قال الحياء والعبي شعبتان من الايمان والبذاء والبيان شعبتان من النفاق هذه الاحاديث والله يا اخوان يعني تخوف الانسان كلم الا في بيان الحق اما المجادلة والمراء - [00:57:26](#)

هذه امور ما ينبغي اصل معنى المجادلة ان الانسان يناقش الآخر ولكن اذا اطلق الجدال مذموما فالمقصود به المناقشة بالباطل كيف تكون المناقشة بالباطل يأتي حق يريد ان ينصر به باطلا - [00:57:44](#)

هذا من الجدال المذموم ومنه يأتي بدليل باطل يريد ان ينصر به حقا هذا من الجدال المذموم من الجدال المذموم الافتراء في المناقشة على الخصم والتقول عليه وله الصور كثيرة - [00:58:09](#)

ولذلك الله عز وجل لا تجادلوا اهل الكتاب الا بالتي هي احسن قال العلماء بالتي هي احسن تبين الحق بدليل الحق ان قبل الحمد لله ما قبل لا تناقشه يجي بعض الناس يقول لا لازم اه باي طريقة - [00:58:31](#)

الجمعة هذا غلط انت الان تبحث عن نصرة نفسك لا عن اظهار الحق واما المراء فمأخوذ المراء والمماراة بمعنى يظهر نفسه والله متكلم
ها فيه الناس يقولون فلان فلان ما حد يقدر يكلمه ليش؟ تعطيه كلمة يعطيك خمس - [00:58:50](#)

هذا معنى الكلام هذا من المراء نسأل الله السلامة والعافية لكن العي العيم يا الايمان يا اخوان ان احيانا الانسان يعطيك كلمة وانت ما
تعرف تجاوب هذا دليل ان عندك مؤمن - [00:59:19](#)

اللي عنده لكل كلمة جواب هذا على خطر واما اللد او الداد او اللدودة او اللداده فهذه كلمات متقاربة المعنى معناها شدة الخصوبة
رفع الصوت والهيأج والصياح وهو تسمع تقول بس هذا هو الحق خلاص - [00:59:33](#)

ما في غيره حق هذي مصيبة ووكلاء القضاة هذا معناه نعم يقول لك يا حضرة القاضي والله انه لبريء وهو يعرف انه شذاب الله
المستعان. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله الكبيرة السادسة والستون فيمن خصا عبده اوجدعه وعذبه ظلما وبغيا. قال الله تعالى
مخبرا عن ابليس - [00:59:59](#)

ولا ضلنهم ولا منيين اذان الانعام ولا مرنهم فليغيرنهم خلق الله. قال بعض المفسرين هو الخصال. وروى الحسن عن سمرة رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من قتل عبده قتلناه - [01:00:27](#)

جدع عبده وجدعناه هذا خبر صحيح. وعن قتادة عن الحسن عن سمرة مرفوعا قال من اقصى عبده اخصيناه. حدود متنه من مثل به
فهو حر. وفي الصحيحين من قذف مملوكه اقيم عليه الحد يوم القيامة. واخر ما حفظ عن النبي صلى الله عليه وسلم - [01:00:47](#)

صلاة الصلاة وما ملكت ايمانكم اتقوا الله فيما ملكت ايمانكم. وفي مسند الامام احمد من حديث ابن عمر رضي الله عنهما نهى النبي
صلى الله عليه وسلم عن اخفاء الخيل والبهائم. اما بالنسبة لاقضاء العبيد فهذا امر محرم. باتفاق العلماء رحمهم الله - [01:01:07](#)

والنصوص تدل على ذلك وهذا حديث ثمرة فيه اعلان المساواة لم بالنسبة لتحريم قتل العبيد وجدعهم قبل وجود حقوق الامم
المتحدة اليوم بالف واربعة مئة سنة النبي صلى الله عليه وسلم يعلن ان للعبيد حقوقا يقول - [01:01:27](#)

من قتل عبدا عبده قتلناه ومن جدى عبده جدعناه. يقول مالي لكن لست حرا فيه ومن اخصى عبده اخصيناه ومن مثل بعبده فهو حر.
هذا يسمى عند الفقهاء الحصول مجرد ما ان الانسان - [01:01:48](#)

يمثل بعبده يشوه وجهه ولا ظهره ولا اصبغه ولا اذنه ولا يقصي على طول يصير حر نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى الكبيرة
السابعة والستون المطفف في وزنه وكيله. قال الله تعالى ويل للمطففين - [01:02:08](#)

الذين اذا اكلوا على الناس يستوفون. واذا كالوهم او وزنوهم واولئك انهم مبعوثون ليوم عظيم. يوم يقوم الناس لرب العالمين.
وذلك ضرب من السرقة والخيانة واكل المال بالباطل. الحقيقة ان التطفيف في الوزن والكيل اعم من الامر الحسي. الوزن والكيل
الظاهري لا شك ان - [01:02:28](#)

في في كبيرة من كبائر الذنوب لكن الاية خرجت مخرج العموم فانت مثلا تريد من زوجتك الحق كامل وانت لا تعطيتها الحق كامل هذا
تطفيف ونص على هذا جمع من اهل العلم - [01:02:58](#)

او العكس هكذا انت تريد من جارك الحق كامل ولا تعطيه الحق كامل هذا تطفيف تريد من صاحبك الحق كامل ولا تعطيه الحق الكامل
هذا تطفيف. فالتطفيف امر عام يا اخوان. يحذر الانسان منه - [01:03:16](#)

في جميع الحقوق الواجبة فان التطفيف فيه محرم. وكبيرة من كبائر الذنوب في الحقوق الواجبة. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه
الله تعالى الكبيرة الثامنة والستون الامن من مكر الله تعالى قال الله تعالى فلا يأمن مكر الله وقال تعالى - [01:03:30](#)

اخذناهم بغتة. وقال تعالى ان الذين لا يرجون لقاءنا ما ورضوا بالحياة الدنيا وطمأنوا بها والذين هم عن آياتنا غافلون. اولئك مأوى
معنى الامن من مكر الله ان الانسان يظن - [01:03:53](#)

انه اه من اهل الجنة وان الله ابدأ لا يدخله النار هذا معناه الامن من مكر الله وان الله جل وعلا سيبقيه على العافية ابد الدهر لكن
المؤمن كلما ازداد ايمانا كلما ازداد خوفا - [01:04:18](#)

لماذا يزداد مع الايمان خوفا لانه مع ايمانه يزداد علما ربوبية الله تبارك وتعالى الله يبتلي عباده بما يشاء فحينئذ لا يقع في احسن الله

اليكم قال رحمه الله تعالى الكبيرة التاسعة والستون اليااس من رح الله تعالى والقنوط. قال - [01:04:38](#)

الله تعالى انه لا ييأس من روح الله الا القوم الكافرون. وقال تعالى وهو الذي ينزل الغيث من من بعد ما قنطوا. وقال تعالى قل يا

عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من - [01:05:01](#)

رحمة الله. وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يموتن احدكم الا وهو القنوط واليأس من روح الله ظن بعض الناس ان الله لا يغفر له ظن

بعد الناس ان الله لا ينصر المسلمين - [01:05:21](#)

ظن بعض الناس ان الله جل وعلا لا يفعل الخير به ونحو ذلك من الاشياء. دائما الانسان يجب عليه ان يحسن الظن بالله تبارك وتعالى

على لا سيما في حال الموت نعم - [01:05:39](#)

احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى الكبيرة السبعون كفران كفران ان اشكر لي ولوالديك. وقال النبي صلى الله عليه وسلم ايشكر

الله من لا يشكر الناس؟ وقال بعض السلف كفران النعمة من الكبائر وشكرها بالمجازاة او بالدعاء. كفران النعمة اذا - [01:05:54](#)

انا من الخلق فهذا كبيرة من كبائر الذنوب. ونص عليه بعض اهل العلم لانه لم يطبق قول النبي صلى الله عليه وسلم لا يشكر الله من لا

يشكر الناس. نعم - [01:06:14](#)

احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى الكبيرة الحادية والسبعون منع فضل الماء قال الله تعالى تأتيكم بماء معين. وقال النبي صلى

الله عليه وسلم لا تمنعوا فضل الماء لتمنعوا به الكلأ. متفق - [01:06:27](#)

عليه وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تبيعوا فضل الماء اخرجه البخاري. وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله

عليه وسلم قال من منع فضله من منع - [01:06:47](#)

فضل مائه او فضل كلائه منعه الله فضله يوم القيامة. اخرجه الامام احمد في المسند. وقال وقال صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا الله ولا

ينظر اليهم يوم القيامة ولا يزيكهم ولهم عذاب اليم. رجل على فضل ماء بالفنائة يمنعه ابن السم الا لدنيا فان اعطاه منها وفى له وان لم

- [01:06:57](#)

اعطه منها لم يفد لم يفي له. ورجل باع رجلا سلعة بعد العصر. فحلف بالله لاخذها بكذا وكذا فصدقه وهو على غير ذلك متفق عليه

ورواه البخاري وزاد ورجل منع فضل ماء فيقول الله تعالى اليوم امنعك فضلي كما منعت فضل ما لم تعمل - [01:07:17](#)

يداك المقصود بمنع فضل الماء هو الماء الزائد الذي يكون عند الانسان يعني ارضه على مرمى وعلى اول طريق النهر فيعمل شد ويمنع

النهر من الجريان فهذا محرم اما اذا منع الانسان فظل ماء هو جلبة - [01:07:37](#)

كمن حفر بئرا وانفق مالا فاعطى بعض الناس دون بعض فهذا لم يقل العلماء انها كبيرة لان الحديث الاخير فيقول الله تعالى اليوم

امنعك كفضل ما لم تعمل يداك دل على ان ما عمله يداك لك ان تبيعه لك ان لكن بشرط واحد - [01:08:02](#)

يجوز للانسان يمنعه ماءه اذا كان هو الجالب له بشرط واحد ان لا يكون هناك ضرورة في الناس حيث يهلكون لو انه راعي انسان يهلك

يجب عليه ان يبذل له - [01:08:27](#)

نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى الكبيرة الثانية والسبعون من وسم دابة في الوجه عن جابر رضي الله عنه ان النبي صلى

الله عليه وسلم مر بحمال قد - [01:08:43](#)

رسم في وجهه فقال لعن الله من وسمه رواه مسلم. وعند ابي داود فقال اما بلغكم اني لعنت من وسم البهيمة في وجهها فقلوه صلى

الله عليه وسلم اما بلغكم اني لعنت يفهم منه ان يفهم منه ان من لم يبلغه الزجر غير اثم وان من بلغه - [01:08:54](#)

وعرف فهو داخل في اللعنة. وكذا نكون في عامة هذه الكبائر الا ما علم منها بالاضطرار من الدين. نعم هذه مسألة مهمة ان هذه الكبائر

لا تكون كبائر الا في حق من بلغه - [01:09:14](#)

ولم يكن مفرطاً اما اذا كان الانسان وارثك لا يقال انه ارتكب كبيرة فهذه الكبائر محرمة في نفسها فان فعلها الانسان بدون علم فلا

يقال انه ارتكب كبيرة حكمه حكم المخطئين - [01:09:30](#)

حكمه حكم المخطئين الجاهلين. ولكن اذا كان في مكان يجب عليه ان يتعلم ولم يتعلم فهو مفرط والمفرط مؤاخذ فرق بين المفرط

وبين غير المفرد في المسائل بينما هو معلوم من الدين بالضرورة وبين المسائل الخفية - [01:09:49](#)

واما الوسم واسم الدواب ففي الوجه كبيرة من كبائر الذنوب اما وسم الدواب في غير الوجه فهو امر جائز وقد وسم النبي صلى الله عليه وسلم ابل الصدقة لكن في فخذها او في ظهرها نعم - [01:10:08](#)

احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى الكبيرة الثالثة والسبعون القمار. قال الله تعالى انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون. انما يريد الشيطان ان يوقظ - [01:10:25](#)

الخمر والميسر ويصدكم عن ذكر الصلاة ويصدكم عن ذكر الله وعن الصلاة فهل انتم منتهون وانزل تعالى غير اية في مقت اكل اموال الناس بالباطل. وقال النبي صلى الله عليه وسلم من قال لصاحبه تعالى او قامرك فليصدق - [01:10:45](#)

متفق عليه فاذا كان مجرد القول معصية موجبة للصدقة المكفرة فما ظنك بالفعل وهذا داخل في اكل في اكل المال بالباطل معنى يسر او يسميه بعض الناس باليانصيب او يسميه بعض الناس بالاشتراك ها يرسلون لك رسالة اشترك معنا بدينار لعلك تريح سيارة -

[01:11:05](#)

كل شي فيه دفع مبلغ لتغنى مبلغا اكبر منه هذا هو القمار هذا هو الميسر الذي حرمه الله فهذه الرسائل التي تأتي اشترك معنا برسالة قيمتها دينار لعلك تفوز بجائزة كذا هذا ما يجوز - [01:11:26](#)

ولو كان ترك في هذه المسابقة الشرعية يدفع كذا مبلغ لعلك تريح كذا مبلغ. ما يجوز ولو كان مسابقة قرآن فان الصحيح من اقوال

اهل العلم انه لا يجوز. انسان يدفع مبلغ ليشترك في مسابقة قرآن او مسابقة حديث او مسابقة علم - [01:11:46](#)

ليكتسب مبلغا اكبر ما يجوز ايضا واما الرهان الذي يجوز هو بين اثنين ان يكون رهان بين اثنين في العلم يجوز تقول الانسان المسألة هذه جائزة ويقول لا لا غير جائزة. تقول ان كان جنتي تغذي هذا ما في بأس - [01:12:02](#)

نعم احسن الله اليكم في الكبيرة الثانية والسبعون من وسم دابة في الوجه يعني اراني احد الناس اه يعني مقطوع لرجل يعذب حيوانا حتى يقتله اذا كان من وسم دابة - [01:12:20](#)

كبيرة من كبائر الذنوب فكيف بالذي يعذب حيوانا حتى يموت هذا وعيد شديد يا اخوة. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى

الكبيرة الرابعة والسبعون الالحاد في الحرم قال الله تعالى والمسجد الحرام الذي جعلناه للناس - [01:12:39](#)

سواء العاكف فيه والباد. ومن يرد فيه بالحاد بظلم مذق وبكثير عن عبد الحميد بن سنان وقد ابن حبان عن عبيد ابن عمير عن ابيه ان

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في حجة الوداع الا ان اولياء الله المصلون من يقيم الصلوات ويصوم رمضان - [01:12:58](#)

ويعطي زكاة ما له يحتسبها ويجتنب الكبائر التي نهى الله عنها ثم ان رجلا سأله فقال يا رسول الله ما الكبائر؟ فقال هن تسع الشرك وبالله وقتل مؤمن بغير حق وفرار وفرار يوم الزحف وفي المحصنة وعقوق الوالدين المسلمين واستحلال البيت الحرام قبلتكم -

[01:13:18](#)

ما من رجل يموت لم يعمل هؤلاء الكبائر ويقيموا الصلاة ويؤتي الزكاة الا كان مع النبي صلى الله عليه وسلم في دار ابوابها مصاريع من ذهب سنده صحيح. وعن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اعدى الناس على الله من قتل في الحرم او قتل غير قاتله او قتل او

او قتل - [01:13:38](#)

ويذبحول الجاهلية رواه احمد في مسنده. على كل حال المقصود بذحول الجاهلية والجاهلية في الحرم سواء كان الحرم حرم

مكة واوحرم المدينة كله محرم نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى الكبيرة الخامسة والسبعون تارك الجمعة ليصلي وحده اي

ابن مسعود رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لقومه - [01:13:58](#)

ان يتخلفون عن الجمعة لقد هممت ان امر رجلا يصلي بالناس ثم احرق على رجال يتخلفون عن الجمعة بيوتهم رواه مسلم. وقال

صلى الله عليه عليه وسلم لينتهين اقوام عن ودعهم الجمعات او ليختمن الله على قلوبهم ثم ليكونن من الغافلين. رواه

مسلم صلى الله عليه وسلم - [01:14:26](#)

قال من ترك ثلاث جمع تهاونا طبع الله على قلبه اسناده قوي اخرجه ابو داوود وعن حفصة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه

وسلم قال رواه الجمعة واجب على كل محتلم رواه النسائي. لذلك كان للصحابه يأتون من العوالي ومن اماكن بعيدة ليشهدوا الجمعة -

[01:14:46](#)

والجمعة يجب الاتيان اليها ولو من مسافة بعيدة. ما دام دون مسافة القصر ومن ترك ثلاث جمع متهاونا بها نأيم نسال الله السلامة والعافية. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى الكبيرة السادسة والسبعون من جس على المسلمين ودل على عورتهم. في الباب

حديث محاط بن ابي بلتعة - [01:15:07](#)

وان عمر رضي الله عنه اراد قتله بما فعل فمنعه النبي صلى الله عليه وسلم من قتله لكونه شهد بدرا. فان ترتب على دسه وهن عرى واهله وقتل المسلمين وسبي واسر ونهب او شيء من ذلك فهذا ممن سعى في الارض فسادا واهلك الحرث والنسل وتعين قتله -

[01:15:30](#)

يدري كل ذي جس ان النميمة اذا كانت من الكبائر فنيمة الجاسوس اكبر واعظم بكثير. قد اختلف العلماء في الجاسوس الذي

يجس على المسلمين وينقل الخبر للكفار هل هو كافر او ليس بكافر - [01:15:50](#)

هم اتفقوا انه كافر كفر لكن هل اكبر او اصغر؟ اختلفوا في ذلك والذي يظهر والله اعلم انه ينظر لماذا جس على المسلمين وكان مع

الكافرين. ان جس للمسلمين على المسلمين للكافرين حبا في دين الكافرين فهو مثلهم - [01:16:07](#)

وان جس على المسلمين للعالمية فهذه كبيرة من كبائر الذنوب عياذا بالله. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى ذكر فصل جامع لما

يحتمل انه من الكبائر. قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى يحب لاهيه ما يحب لنفسه متفق عليه. وقال صلى الله

عليه وسلم - [01:16:28](#)

لا يؤمن احدكم حتى يكون احب اليه من اهله وولده ونفسه والناس اجمعين حديث صحيح. وقال صلى الله عليه وسلم لا يؤمن

احدكم حتى يكون هواه. هذه احاديث تدل على ان هناك مقدار من الحب لابد ان يكون موجود في قلبك والا فانك تركت الواجب -

[01:16:48](#)

والاصل ان ترك الواجب الذي فيه نفي الايمان معناه كبيرة من كبائر الذنوب. انتبهوا لا يؤمن احدكم حتى يحب لاهيه ما يحب لنفسه

هذا المقصود به الايمان الايمان الواجب واما الانسان اذا ترك هذا - [01:17:06](#)

اذا ترك الايمان قال بعض اهل العلم انه كبيرة. واما اذا كان المقصود ان تحب له غير الاشياء الواجبة ما تحب لنفسك من المستحبات

وغيرها فهذا من الكمال فعدم حبك اياه لا يعني نفي الايمان ولا يعني الكبيرة - [01:17:25](#)

وهكذا كون الانسان يحب النبي صلى الله عليه وسلم فهذا من الايمان هذا المقدار لا بد منه والا لا يوجد ايمان اما ان تحب النبي صلى

الله عليه وسلم اعظم من حبك لنفسك ولدك ووالدك فهذا من الايمان الواجب وتركه يعني الكبيرة فلا يعني - [01:17:43](#)

لذلك انه من الكبائر لذلك قال المصنف انها مترددة بين كونه كبيرة او ليس بكبيرة. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى صلى

الله عليه وسلم والله لا يؤمن من لا يأمن جاره بوائقه. وقال صلى الله عليه وسلم من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع

فلسانه فان لم يستطع فبقلمه - [01:18:03](#)

وذلك اضعف الايمان رواه مسلم. وفي حديث لمسلم في في الظلمة فمن جاهدكم بيده فهو مؤمن ومن جاهدكم بلسانه فهو مؤمن.

ومن جاهدكم بقلبه فهو مؤمن ليس وراء ذلك من الايمان حبة خردل وفيه دليل على ان من لم على ان من لم ينكر المعاصي ولا يود

زوالها فانه عديم الايمان ومن جهاد القلب - [01:18:23](#)

التوجه الى الله تعالى في ان يمحى الباطل واهله او ان يصلحهم. وقال النبي صلى الله عليه وسلم انه يستعمل عليكم امراء فتعرفون

وتنكرون من كره فقد برئ ومن انكر فقد سلم ولكن من رضي وتابع. قيل افلا نقاتلهم؟ قال لا ما اقاموا فيكم الصلاة رواه مسلم. وقد

مر النبي صلى الله عليه - [01:18:43](#)

بقبرين انهما ليعذبان وما يعذبان في كبير بلى انه كبير. اما احدهما فكان لا يستنزه وفي لفظ لا يستتر من بوله. واما الخروف فكان

يمشي بالنميمة ومن حديث ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعان على خصومة بغير حق كان في

سخط الله حتى ينزعه - 01:19:03

حديث صحيح اغان على خصومة بان يكون محاميا له او شاهد زور له او معيناً له او مرشداً باي شيء. نعم. احسن الله المكر والخليعة في النار اسناده قوي. وقال صلى الله عليه وسلم لعن الله المحل والمحلل له جاء ذلك من وجهين جيدين عنه صلى - 01:19:23
الله عليه وسلم وعنه صلى الله عليه وسلم قال من خبب على امرئ زوجته او مملوكه فليس منا رواه ابو داود. ومعنى خبب يعني افسده جعلت جعل المرأة تطلب الطلاق من زوجها ليتزوجها - 01:19:43

01:19:58

او العكس جعلت المرأة الزوجة يطلق زوجته لكي تتزوجه. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله وقال صلى الله عليه وسلم العين والحياء شعبتان من الايمان والبذاء والجفاء شعبتان من النفاق. هذا حديث صحيح. وقال صلى الله عليه وسلم الجنة والبذاء من الجفاء -

والجزاء في النار ابن زاذان عن الحسن عن ابي بكره. ورواه محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه وكلاهما صحيح. ومعنى يعني الانسان كل كلمة والثانية يتكلم بكلام بذيء سيء فاحش. نعم - 01:20:18

احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى وقال صلى الله عليه وسلم من مات وليس عليه امام جماعة فان موته موتة جاهلية اسناده صحيح قال سليمان ابن موسى نبأنا وقاص ابن الله صلى الله عليه وسلم من اكل بمسلم اكلة اطعمه الله بها اكلة من نار يوم القيامة ومن اقام مسلم مقام سم - 01:20:34

سمعة اقامه الله يوم القيامة مقام رياء وسمعة. ومن اكتسب بمسلم ثوبا كساه الله ثوبا من نار يوم القيامة صححه الحاكم. وصححه فمن حديث ابي خلاس السنمي انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من هجر اخاه سنة فهو كسفك دمه. وعن ابن عمر رضي الله قال - 01:20:54

من حالت شفاعته دون حد من حدود الله فقد ضاد الله في امره اسناده جيد. هذا فيه دلالة ان الذين يتوسطون في اه حد من حدود الله انهم يرتكبون كبيرة من كبائر الذنوب. نعم - 01:21:14

احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الرجل ليتكلم بالكلمة من سخط الله لا يلقي لها بالا يهوي بها في جهنم. رواه البخاري وقال صلى الله - 01:21:30

عليه وسلم ان الرجل ليتكلم بالكلمة من رضوان الله ما يظن ان تبلغ ما بلغت يكتب الله له بها رضوانه الى يوم القيامة. وان الرجل ليتكلم ما بلغت يكتب الله له بها سخطه الى يوم يلقيه الله صححه الترمذي. وعن بريدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقولوا للمنافق يا - 01:21:40

قيدوا فانه ان يك سيدا فقد اسخطتم ربكم عز وجل. حديث صحيح رواه ابو داود. وقال النبي صلى الله عليه وسلم ايات المنافق ثلاث اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا اؤتمن اخانا احد متفق عليه. فاما الكذب والخيانة فقد مر واما خلف الوعد فهو المقصود هنا بالذكر. وقد قال تعالى ومنهم - 01:22:00

من عاهد الله لان اتانا من فضله لنصدقن ولنكونن من الصالحين. فلما هي بخلوا به وتولوا وهم معرضون فاعقبهم نفاقا في قلوبهم الى يوم يلقونه بما اخلفوا الله ما وعدوه بما - 01:22:20

ما اخلفوا الله ما وعدوه وبما كانوا يكذبون. الخلف في الوعد كبيرة وبشرط ان الانسان حينما يعد ينوي لانه لا يحضر هذه تكون كبيرة اما الانسان الذي يعد وفي قلبه انه لكن جاءه شيء فمנعه. فهذا ليس من كبائر الذنوب. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى وعن زيد ابن - 01:22:40

ارقام مرفوعا قال من لم يأخذ من شارب فليس منا صححه الترمذي وغيره. والمقصود من لم يأخذ بشاربه يعني بحيث وصل الى فمه اي وغطى على شفته فهذه كبيرة من كبائر الذنوب. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى وعن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم اللحي واحفوا الشوارب متفق عليه - 01:23:04

وقال الحسن البصري قال عمر رضي الله عنه لقد هممت ان ابعث رجالا الى هذه الامصار فينظرون كل من كل من لم يحج ممن كانت

له جدة ولم يحج فيضرب عليه اللزبة ما هم بمسلمين ما هم بمسلمين. رواه سعيد المنصور في سننه. وعن ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه سمعا انه سمع النبي صلى الله عليه - [01:23:27](#)

وسلم يقول من فرق بين والدها وفرق الله بينه وبين احبته يوم القيامة. رواه الامام احمد والترمذي. ويروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من فر من ميراث والده قطع الله ميراثه من الجنة في سنده مقال حديث سهام يدخل فيه اذا الرجل طلق زوجته - [01:23:47](#)

ثم اخذ الاولاد منها وهي تريد اولادها هذا ما يجوز الا اذا كان هناك محذور شرعي نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى وعن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الرجل ليعمل بطاعة الله ستين سنة ثم يحضره الموت فيضار في الوصية - [01:24:07](#) فتجب له النار ثم قرأ ابو هريرة غير وصية من الله حليم لان المضارة في الوصية كبيرة من كبائر الذنوب نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى وعن عمرو بن خالد سأل النبي صلى الله عليه وسلم خطب على ناقة فسمعتة يقول ان الله اعطى كل ذي حق حقه فلا وصية لوارث - [01:24:27](#)

لوارث صححه الترمذي وعن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله يبغض الفاحش البذيء. وقال صلى الله عليه وسلم ان من شر الناس عند الله منزلة يوم القيامة رجل برها اخرجه مسلم. هذه كبيرة من كبائر الذنوب. ان للرجل يقول كيف يأتي الى زوجته؟ او المرأة تقول كيف يأتيها زوجها - [01:24:51](#)

نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ملعون من اتى امرأة في دبرها رواه احمد - [01:25:11](#)

وابو داود وفي لفظ لا ينظر الله الى رجل جامع امرأته في دبرها وعن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اتى حائضا او امرأة في دبرها او كاهن فصدقه فقد - [01:25:22](#)

انزل الله على محمد صلى الله عليه وسلم رواه ابو داود والترمذي وليس اسناده بالقائم. وقال النبي صلى الله عليه وسلم لو ان رجلا لما كان اسناده ليس قائم لذلك تردد المصنف في ذكره. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى وقال النبي صلى الله عليه وسلم لو ان رجلا ان اطلع عليك - [01:25:33](#)

بازن فحذفته بحصة ففقات عينه ما كان عليك جناح متفق عليه. وقال صلى الله عليه وسلم من اطلع في بيت قوم ان بغير اذنهم فقد حل لهم ان يفقأوا عينه اخرجه مسلم. وعن زياد ابن ابن الحصين عن ابي العالية عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول اياكم - [01:25:53](#)

اما الغنوة فانما هلك من كان قبلكم بالغلو. وقال الله تعالى قل يا اهل الكتاب لا تغنوا في دينكم وير الحق ولا تتبعوا اهواء قوم قد ضلوا من قبل واضلوا كثيرا واضلوا كثيرا وضلوا عن سواء - [01:26:13](#)

السبيل. وقد عد ابن حزم الغلو في الدين من الكبائر. لانه يؤدي الى تحليل الحرام وتحريم قال رحمه الله تعالى وعن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حرف له بالله فليرضى ومن لم يرضى فليس من الله بشيء رواه ابن ماجة. وعن ابي بكر الصديق رضي الله - [01:26:33](#)

وعنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة خب ولا منان ولا بخيل اخرجه الترمذي بسند ضعيف. وقال النبي صلى الله عليه وسلم كفى بالمرء اثما ان يضيع يا من يقود. وقال صلى الله عليه وسلم كفى بالمرء اثما ان يحدث بكل ما سمع. وقال الله تعالى هنا الناس بالبخل - [01:26:53](#)

ان الله هو الغني الحميد. وقال تعالى سيطوقون ما دخلوا به يوم القيامة. وقال تعالى انتم هؤلاء تدعون لتنفقوا في سبيل الله فمنكم من يبخل ومن يبخل فانما يبخل عن نفسه. والله الغني وانتم الفقراء. وقال تعالى - [01:27:13](#)

ذهب بالحسن فسنيسره للعسرى. وما يغني عنه ما له اذا تردى. وقال تعالى ما اغنى عني ماليا. وقال تعالى ما اغنى عنكم جمعكم وما كنتم تستكبرون وقال تعالى ومن ينقش شح نفسه فاولئك هم المفلحون. البخل كبيرة من كبائر منع الحقوق. نعم - [01:27:43](#)

احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى وقال النبي صلى الله عليه وسلم اتقوا الظلم فان الظلم ظلمات يوم القيامة والتقوى واتقوا الشح فان اهلك من كان قبلكم حملهم على ان سفكوا دماءهم واستحلوا محارمهم اخرجهم مسلم. وقال النبي صلى الله عليه وسلم واي داء ادوى من البخل - [01:28:15](#)

وفي الحديث ثلاث مهلكات شح مطاع وهوى متبع واعجاب كل ذي رأي برأى الله عليه وسلم لعن الجالس وسط الحلق وسط الحلقات وعن ابي هريرة رضي الله عنه اذا كانوا الناس جالسين متحلقين لا ينبغي الانسان يأتي ويجلس وسطه - [01:28:35](#)
لكن اذا كان كلهم وراء بعض ما في بأس ان يجلس في اي مكان نعم احسن الله اليكم ونفعنا بعلمكم قال رحمه الله تعالى وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اياكم - [01:28:52](#)

فان الحسد يأكل الحسنات كما تأكل النار الحطب. اخرجهم ابو داود. وقال صلى الله عليه وسلم لو يعلم المار بين يدي المصلي هذا عليه ما كان ان يقف ارض وسلم اذا صلى احدكم الى ما يستره من الناس فاراد احد ان يجتاز بين يديه فليدفعه في نحره فان ابي - [01:29:06](#)

يقاتله فانما هو شيطان وفي لفظ لمسلم. فان ابي فليقاتله فان معه القرين. دليل على ان المرور بين يدي المصلي كبيرة من مائل الذنوب والمقصود بين يدي المصلي اي بين مكان سجوده وبين مكان وقوفه - [01:29:26](#)
نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذين نفسي بيده لا تدخلون الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا ان اذا فعلتموه تحاببتم افشوا السلام بينكم - [01:29:44](#)
اخر الكتاب والحمد لله رب العالمين وصلواته على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم. الحمد لله الذي بنعمته نعمتي تتم الصالحات صح سماعكم لهذا السفر الكريم مني بقراءة الشيخ يوسف العيناتي وذلك في خمس مجالس من يوم الاحد الى يوم الخميس واجزت لكم بالاسانيد المذكورة في - [01:30:04](#)

اه فيما بين ايديكم ان تروا غني مرويات الامام الذهبي رحمه الله تعالى وابشركم اقرأ كتاب الشمايل بعد الحج والاحد القادم عندنا دورة في كتاب الحج من منار السبيل في مسجدي - [01:30:29](#)
واسأل الله جل وعلا ان ينفع بنا وبكم وان يأخذ بايدينا وايديكم للعلم النافع والعمل الصالح سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك لعل الاجازات عند الشيخ خالد يوزع عليكم. هذا سائل يقول هناك من يتسمون باولياء وعندهم شركيات. هل يجب - [01:30:47](#)

ويجوز الحذر منهم؟ نعم يجب الحذر منهم. يقول السائل هل يدخل في لعبة القمار ان الولد يدخل في اللعبة مالا فان ربح رجع له المال والا ذهب ماله نعم هذا من القمار وهو من تعليم الناس القمار. وهو امر محرم - [01:31:07](#)
يقول لو عقد رجل على امرأة ولم يحصل العرس فذو السيئة في هذه المرأة هل يكون هذا من التخب لا اذا كان بعد العقد فلا يجوز اذا كان قبل الخطبة واستشارك يجب ان تبين. يقول ذكرت في الكبيرة في الذبح لغير الله فذكرتم الذبح - [01:31:25](#)
للشفاء وغيره نرجو التوضيح الذبح للشفاء ان الانسان يكون عنده مريض فيأتيه يذبح له لانه شفاه الله عز وجل فيريد ان يكرمه. هذا امر ما في اما ان الانسان يقدم يمر عليك مرور هكذا وانت تذبح له وتسميه اكرام هذا ما هو اكرام هذا ذبح لغير الله عندك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك - [01:31:42](#)

نعم الدورة يوم عفوا الدورة يوم السبت نعم - [01:32:05](#)